

السلطة تساوم الحوالي على الإفراج مقابل انكار كتاب "المسلمون والحضارة الغربية"



نبدأ - تقرير | يستمر وقع الصدمة لدى سلطات آل سعود من مضمون الكتاب الذي ألفه الداعية الوها بي سفر الحوالي مؤخراً، والذي ينتقد فيه سياسات ولي العهد محمد بن سلمان، فبعد اعتقاله مع عدد من أبنائه وهو بحالة صحية سيئة، تحاول ممارسة مزيد من الضغط عليه عبر منع العلاج اللازم عنه، بهدف دفعه إلى انكار نسبة الكتاب اليه . وهو ما كشفه حساب معتقل الرأي في السعودية على موقع "تويتر" .

فقد أورد حساب معتقل الرأي في السعودية على تويتر، أن صحة الشيخ سفر الحوالي والشيخ سلمان العودة متدهورة بسبب "الإهمال الطبي" .

وأضاف الحساب في تغريدة أخرى الثلاثاء أنه جرى التأكد من تعرض الشیخ سفر الحوالي وأبنائه لضغوط من أجل الاعتراف بأن كتاب "المسلمون والحضارة الغربية" ليس من تأليف الشیخ، وذلك مقابل الإفراج عنهم. وأكد الحساب أن هذه المساومة في حد ذاتها "جريمة حقوقية واستغلال سافر لمرض الشیخ وتردي صحته" .

وتعليقًا على الموضوع قال المحامي والناشط الحقوقى السعودى سلطان العبدلى إن "السلطات السعودية ترغب في تكميم أفواه الجميع" .

وأضاف في تصريح لقناة "الجزيرة" القطرية ، إن اعتقال الشیخ سفر الحوالي كان بسبب ما جاء في مقدمة كتابه من نصائح للأسرة الحاكمة في السعودية والعلماء والدعاة.

كما أورد حساب معتقل الرأي أيضًا خبر نقل عدد من المشايخ المعتقلين من سجن الذهبان إلى سجن

الحاير تمهدًا لمحاكمتهم، ميديا خشيته من محاكمتهم سرا وفق قانون الإرهاب مما قد يكلفهم لا محالة عقوبات بالسجن لمدد طويلة.

يشار إلى أن الداعية سفر الحوالى وثلاثة من أبنائه كانوا قد اعتقلوا في 12 يوليو/تموز الجاري بعد أيام من انتشار كتاب "المسلمون والحضارة الغربية" المنسوب للشيخ، والذي يتضمن نصائح وانتقاد للعائلة الحاكمة وهيئة كبار العلماء المقربة من السلطة.

في حين اعتقل الشيخ سلمان العودة في سبتمبر/أيلول 2017 مع عشرين شخصية أخرى معظمهم من الدعاة، بسبب ما قيل إنها تغريدة دعا الله فيها أن "يؤلف القلوب" بعد نبذة الاتصال الهاتفية بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وولي العهد السعودي محمد بن سلمان.